

للمار يسلم القرار الظني في اغتيال الحريري إلى قاضي الإجراءات التمهيدية

# قمة دمشق تدعو لحلحلة الأزمة اللبنانية على أساس المسعى السوري-السعودي

■ دمشق، بيروت- أف، دب أ

أكدت القمة الثلاثية السورية-التركية-القطرية التي عقدت في دمشق أمس (الاثنين) على حرص القادة الثلاثة على أن يكون هناك حل لهذه الأزمة مبني على المساعي الحميدة، السورية-السعودية لتحقيق التوافق بين اللبنانيين ومنع تفاقم الأوضاع.

وأفادت وكالة الأنباء الرسمية (سانا) أنه تم التأكيد خلال محادثات القمة التي ضمت الرئيس السوري بشار الأسد وأمير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ورئيس الوزراء التركي طيب رجب اردوغان «حرص القادة الثلاثة على أن يكون هناك حل لهذه الأزمة مبني على المساعي الحميدة السورية السعودية لتحقيق التوافق بين اللبنانيين ومنع تفاقم الأوضاع».

وأضافت الوكالة أن الرؤساء الثلاثة «رحبوا بقرار لبنان تأجيل الاستشارات النيابية ريثما تتحرك الجهود السياسية لمساعدة اللبنانيين على إيجاد الحل الذي يحقق مصالح الشعب اللبناني واستقرار لبنان».

وعلى صعيد آخر، سلم مدعي المحكمة الخاصة بلبنان دانيال بلمار القرار الظني في اغتيال رئيس الحكومة السابق رفيق الحريري إلى قاضي الإجراءات التمهيدية دانيال فرانسيس، بحسب ما ذكرت وكالة الأنباء المركزية (ملبية).



القمة الثلاثية السورية التركية القطرية تدعو إلى حلحلة الأزمة اللبنانية (أ.ف.ب)

أمام السلك الدبلوماسي العربي والأجنبي المعتمد في لبنان، إلى أن «الفرصة ما زالت متاحة أمامنا، بالرغم من التجاذب القائم، كي نثبت مقدرتنا على إدارة شؤوننا بأنفسنا وأخذ الخيارات الشجاعة والحكيمة التي من شأنها أن تقودنا من جديد على دروب الاستقرار والعدالة والنمو والتقدم الاقتصادي والاجتماعي».

وأكد سليمان أن «المسئولية الأولى والأهم تبقى على عاتقنا نحن كلبانيين، لاجتراح الحلول السياسية المناسبة والنيات عليها، وذلك من خلال المؤسسات ونهج الحوار الصادق والخلاق».

وشدد على ضرورة مواصلة الجهد، لتعزيز فكرة المواطنة كهدف رفيع ومحاربة الفكر الطائفي والتعصب، دون المساس بنظام المشاركة الطائفية التي اعتدها لبنان وارتضاها منذ العام 1943 وصولاً إلى التوافق على مبدأ المناصفة وخصوصاً احترام ما نص عليه البند «ي» من مقدمة الدستور بأن «لا شرعية لأي سلطة تناقض ميثاق العيش المشترك».

ودعا سليمان إلى تحصين «وحدتنا الوطنية والدفاع عن سيادتنا وفروانتنا الطبيعية، بما في ذلك حقوق النقط والغاز الواقعة قبالة سواحلنا، والعمل على فرض تنفيذ القرار 1701 في جميع مندرجاته».

وقال الرئيس اللبناني العماد ميشال سليمان أمس إن فرصة إيجاد حل للأزمة السياسية في لبنان ما زالت متاحة، مؤكداً أن مسؤولية إيجادها تقع على عاتق اللبنانيين.

باسم وزارة الخارجية السفير حسام زكي، إن سعد الحريري رئيس حكومة تصريف الأعمال في لبنان، أبلغ مصر باعتذاره عن عدم المشاركة في القمة العربية الاقتصادية الثانية التي ستعقد بعد غد الأربعاء.

النيابية التي كانت مقررة اليوم لتسمية رئيس حكومة جديد بعد سقوط حكومة سعد الحريري الأربعة الماضي نتيجة استقالة أحد عشر وزيراً منها بينهم عشرة يمثلون حزب الله وحلفاءه.

أما في القاهرة، قال المتحدث الرسمي

## العاقل السعودي يعلن قرب عودته ويطمئن الجميع على صحته

ستزيد أكثر فأكثر.

وأعلن الملك عبد الله عن قرب عودته إلى المملكة العربية السعودية، مؤكداً حرصه الدائم على متابعة أخبار المملكة والإقليم حتى أثناء فترة النقاهة، مشيراً إلى أنه يمارس نشاطه بحيوية لأن العمل عنده جالب للصحة.

وأكد أن الموازنة السعودية مبروسة بشكل حصيف، وأبواب الإنفاق فيها معروفة والمردود أيضاً قاتلاً إن «بلادنا بلاد خير، ولن تقل الموازنات في السنوات المقبلة عن موازنة هذا العام، بل ستزيد وتزيد». وأضاف «نحن نسعى من خلال الموازنات الالفة للنظر هذه إلى معالجة أي قصور في مرافقتنا الاقتصادية أو الاجتماعية لم يصل إلى أسمعنا في الماضي، أولم يكن تحت نظرنا، وشعبنا سيئال خير بلاده حتى يتمتع بثروتها، وتتمتع الأجيال القادمة بها أيضاً».

القاهرة - دب أ

طمان العاقل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز الجميع أنه بخير وسيعود قريباً جداً حتى يكون بين أهله وأبنائه وشعبه وأخوته في الخليج. وقال الملك عبد الله لصحيفة «السياسة» الكويتية في عدها الصادر أمس (الاثنين) إن العمل عندي هو النقاة فنحن نعمل أمانة والوقت يداهنا وهو لا يرحم وسنسال عن المسؤولية التي تتحملها.

وأضاف بالقول: «شعبنا سيئال خير بلاده حتى يتمتع بثروتها وتتمتع الأجيال القادمة بها أيضاً نسعى إلى إنتاج وطني متنوع يكون رديفاً لموارد الإنتاج النفطية الذي تنعم به بلادنا هو ببركة الحرمين الشريفين اللذين شرفنا الله مع شعبنا بخدمتهما». وأكد الملك عبد الله أن الموازنات في السنوات المقبلة لن تقل عن موازنة هذا العام بل

سياسي جديد مع أربعة برلمانيين عمالين آخرين بينهم شالوم سمحون الذي يحتفظ بحقيبة الزراعة، وحزب العمل كان يمثل في الحكومة الإسرائيلية خمسة وزراء ويشغل 13 مقعداً نيابياً من أصل 120 في الكنيست. في هذه الأثناء، دعت زعيمة المعارضة الإسرائيلية تسيبي ليفني إلى إجراء انتخابات مبكرة. وقالت ليفني خلال مؤتمر صحفي في البرلمان «هذه الحكومة لم تعد تحظى بشعبية ولا تستمر سوى عبر مناورات سياسية دينية»، كما نقلت عنها وسائل الإعلام المحلية.

وقالت زعيمة المعارضة الإسرائيلية «في مواجهة الانتهازية السياسية، الحل الوحيد يكون في انتخابات، وحزب كاديما يكره دعوته إلى انتخابات مبكرة». وبعد استقالة الوزراء العماليين، يحتفظ رئيس الوزراء نتياهو بغالبية مستقرة تضم 66 نائباً من أصل 120 الكنيست.

في إطار متصل، دعا الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون أمس في أبو ظبي إلى تجميد الاستيطان اليهودي في الأراضي الفلسطينية المحتلة بما في ذلك القدس المحتلة

و«وضع حد للوضع غير المقبول في غزة».

وقال بان كي مون خلال مؤتمر صحفي في أبو ظبي حيث شارك في افتتاح القمة العالمية لطاقة المستقبل «أدعو إسرائيل إلى وقف النشاط الاستيطاني في كامل الأراضي المحتلة بما في ذلك في القدس الشرقية».



إيهود باراك

وقال برافمان في حديث مباشر للإذاعة الإسرائيلية إن «حكومة قررت عدم المضي قدماً في عملية السلام هي حكومة لا مكان لي فيها وعليه وبعد هذا المؤتمر الصحفي سأقدم باستقالتي من رئيس الوزراء». وكان باراك أعلن صباح أمس انسحابه من حزب العمل لإنشاء تنظيم

القدس المحتلة، أبو ظبي - أف ب

أعلن ثلاثة وزراء عمالين إسرائيليين هم بنيامين بن العليز واسحق هرتزوغ وافيشاني برافمان أمس (الاثنين) استقالتهم من الحكومة الإسرائيلية برئاسة بنيامين نتياهو على إثر الانشقاق الذي حصل في حزب العمل وأعلنه رئيس الحزب وزير الدفاع إيهود باراك.

وهي أول استقالات أعضاء في حكومة رئيس الوزراء اليميني بنيامين نتياهو منذ تشكيلها في مارس / آذار 2009. وقال وزير الصناعة والتجارة بن العليز في مؤتمر صحفي «لقد تحدثت مع رئيس الوزراء وأبلغته باستقالتي». وأضاف «بالنسبة لي إن عملية السلام هي مسألة وجودية بالنسبة لإسرائيل» وذلك في معرض تفسير قراره الذي جاء بعد استقالة زميلين من حزبه هما إسحق هرتزوغ (الشؤون الاجتماعية) وبرافمان (الأقليات). وكان هرتزوغ في تصريح صحفي سابقاً «قبل دقائق قدمت لرئيس الوزراء استقالتي من الحكومة».

وأضاف «إنها استقالة شخصية، لكنني أجريت مباحثات مع زميلي أيضاً (العماليين) وزير الصناعة والتجارة بنيامين بن العليز وافيشاني برافمان (المكلف بشؤون الأقليات) وأنا مقتنع بأنهم سيقيمون بالمثل لأنهم يدركون جيداً الواقع ويريدون مع رفاق آخرين إنقاذ حزب العمل». ويعتقد ذلك، أعلن برافمان نيته الاستقالة أيضاً.

## بان كي مون يدعو لتجميد الاستيطان في القدس المحتلة استقالة 3 وزراء من حكومة نتياهو إثر انشقاق باراك

## أمير الكويت يأمر بصرف 1000 دينار لكل مواطن وتقديم الغذاء بالمجان

□ أمر أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الصباح أمس (الاثنين) بصرف منحة مالية للمواطنين بقيمة إجمالية تبلغ أربعة مليارات دولار، وتقديم الغذاء مجاناً لمدة 14 شهراً لحاملي البطاقة التموينية، وذلك بمناسبة حلول أعياد وطنية عدة.

ونقلت وكالة الأنباء الكويتية (كونا) عن وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء روضان عبدالعزيز الروضان قوله إن أمير البلاد «أمر بصرف مكرمة أميرية بمناسبة الذكرى الـ 50 على استقلال دولة الكويت والذكرى العشرين للتحريروذكرى مرور خمس سنوات على تولى سموه مسند الإمارة بواقع ألف دينار كويتي (3572 دولاراً) لكل مواطن» من مواطني الدولة المليون و120 ألفاً.

وأضاف الوزير أن المكرمة الأميرية تشمل أيضاً «صرف المواد الغذائية بالمجان لكل حاملي البطاقة التموينية»، اعتباراً من مطلع فبراير / شباط المقبل وحتى نهاية مارس / آذار 2012.

والكويت التي تمتلك 300 مليار دولار ستحتفل الشهر المقبل بالذكرى الخمسين لاستقلالها والذكرى العشرين للتحريروها من الاحتلال العراقي الذي دام سبعة أشهر إضافة إلى الذكرى الخامسة لإغلاء الأمير العرش. وهذا الإجراء الذي تم الإعلان عنه إثر اجتماع لمجلس الوزراء مساء الأحد، لا يشمل الأجانب المقيمين في الدولة والبالغ عددهم نحو 2,4 ملايين.

ويعمل في الكويت، المصدر الخامس للنفط في العالم، نحو 80 في المئة من اليد العاملة الكويتية البالغة 360 ألف عامل، في القطاع العام براتب شهري يتجاوز معدله 3500 دولار.

## مسئول مصرفي يقدم وثائق داخلية لبنوك لـ «ويكيليكس»

ثلاث نقاط مئوية أمس، وأشار متعاملون إلى صلة ذلك بموقع «ويكيليكس» كعامل محتمل. وقال أسانج إن موقع «ويكيليكس» سيستغرق «أسبوعين» على الأقل للتحقق من المعلومات قبل نشرها. وستتم عملية التحقق من خلال الموقع ومؤسسات إعلامية وشركاء آخرين لحماية المصادر.

وقال أسانج المخرج عنه بكفالة في بريطانيا وكفاح ضد تسليمه إلى السويد حيث يواجه استجواباً بشأن جرائم جنسية مزعومة: «لنا تاريخ نشر يمتد 4 أعوام، ولم نخفي أبداً... حتى الآن لأننا على دراية فيما يتعلق بأي شيء نشرناه».

وتفاصيل حسابات نحو 2000 من عملاء البنوك سواء كانوا أفراداً أو شركات، لكنه امتنع عن كشف المزيد من التفاصيل بشأن المعلومات.

وقال اليمر في قاعة مزدحمة بالصحافيين: «من خلال العمل في جزر «كايما» أنركت أن شيئاً ما خطأ... أريد أن أعلم مجتمعنا ما لأعلمه؛ لأنه يضر مجتمعنا بالطريقة التي تتحرك بها الأموال من مؤسساتنا المالية والتكتلات المتعددة الجنسيات والأفراد... الأموال مخبأة في مشروعات خارجية».

واتهم بنك «يولويس باير» موظفه السابق بالشرع في عملية ثار ضد الشركة. وهبمت أسهم البنك بأكثر من

□ سلم مصرفي سويسري سابق معلومات بشأن مئات من أصحاب الحسابات المصرفية في الخارج إلى مؤسس موقع «ويكيليكس» جوليان أسانج أمس (الاثنين) قائلاً إنه يريد لفت الانتباه إلى الانتهاكات المالية.

وظل رودولف اليمر (55 عاماً) يعمل مديراً للتشغيل بفرع بنك «يولويس باير» في جزر كايما إلى أن فصله البنك في العام 2002. من المقرر أن يقدم للحاكم في سويسرا الأربعة لانتهاكه قانون سرية البنوك.

وسلم اليمر السويسري الجنسية إلى أسانج المعلومات في مؤتمر صحفي في نادي الإعلاميين في لندن. وتحتوي الاسطوانتان المدمجتان على أسماء

## طالبت بإقالة وزير المالية وحل البرلمان وستضع غداً خطط «انتفاضة شعبية» المعارضة السودانية تهدد باحتجاجات بسبب ارتفاع الأسعار

شعبية في السابق، ومن المرجح أن يحصل الشيء نفسه مجدداً، مضيفة «وفي حال لم تحصل انتفاضة قد يقع حمام دم لان الجميع مسلحون في السودان». في غضون ذلك، رحبت الحركة الشعبية للتحريروالسودان بالإشادة التي صدرت عن عدد من العراقيين لجهة تمتع الاستفتاء بمعايير النزاهة الدولية، وأعلنت أنها تنتظر إعلان النتائج من قبل مفوضية الاستفتاء.



حسن الترابي يتحدث إلى «فرانس برس» في الخرطوم

وقال الأمين العام للحركة باقان اموم «نحن مسرورون لان العراقيين الدوليين والمحليين تواصلوا إلى خلاصة مفادها أن الاستفتاء كان حراً وذا مصداقية وشفافاً». وكانت بعثة مراقبي الاتحاد الأوروبي والجامعة العربية ومجموعة كارتر أشادت بحسن سير الاستفتاء.

الإسلامي السوداني المعارض حسن الترابي في مقابلة مع فرانس برس أمس أن قيام انتفاضة شعبية في السودان أمر «مرجح»، ورأى أن هذه الانتفاضة الشعبية يمكن أيضاً أن تجنب وقوع «حمام دم» في السودان الذي يتجه جنوبه نحو الانفصال. وقال الترابي «لقد عرفت هذه البلاد انتفاضة

حساس من الناحية السياسية بالنسبة لحكومة الرئيس السوداني عمر البشير الذي من المتوقع أن يفقد السيطرة على جنوب البلاد المنتخ للنفط. وحزب المؤتمر الوطني الحاكم المعارضة من أنه لن يتم التسامح مع احتجاجات السودانيين. ومن جهته، اعتبر الزعيم

□ هددت المعارضة السودانية أمس (الأحد) بالنزول إلى الشوارع إذا لم تعزل الحكومة وزير المالية وتحل البرلمان بسبب قرار رفع أسعار سلسلة من المواد الغذائية.

وقال بيان لائتلاف المعارضة الذي يضم 20 حزباً أنه يطالب بعزل وزير المالية الذي لم يكن أميناً في تقديمه للموازنة وحل البرلمان الذي أجاز زيادات الأسعار دون حتى استجواب وزير المالية.

وقال مسؤول المعارضة كمال عمر إن زعماء الأحزاب سيجتمعون غداً (الأربعاء) للتخطيط لاحتجاجات الشوارع قائلاً إنهم مستعدون للقتال من أجل التغيير ويعودون من أجل ثورة شعبية.

ويأتي هذا التهديد في وقت

الجنوبي متحصنين في الحبيلين والقوات المسلحة المنتشرة حول المدينة، بحسب السكان.

ونجحت القوات المسلحة، التي تحاول منذ ديسمبر / كانون الأول الدخول إلى الحبيلين احد معاقل التمرد الجنوبي، في السيطرة على العديد من القرى والمواقع حول المدينة التي لجأ إليها المتمردون، بحسب السكان. وقال شهود عيان إن الجيش تمكن من فرض سيطرته على كل المناطق المحيطة بالمدينة وأن المسلحين انسحبوا من المواقع التي كانوا يتركون فيها اثر تقدم الجيش في منطقة البوبين الرويد وجمل والجدعاء.

□ قتلت امرأة وأصيب سبعة أشخاص آخرين بجروح خلال مواجهات بين الجيش وناشطين انفصاليين في جنوب اليمن، بحسب ما أفادت مصادر طبية أمس (الاثنين).

وقتل عذبه يحيى حسين مساء الأحد عند سقوط قذيفة مدفع على منزلها في مدينة الحبيلين في محافظة لحج، بحسب ما أفاد سكان لوكالة «فرانس برس» أكدوا أيضاً إصابة ستة من أفراد عائلتها بجروح. وأعلن مصدر طبي لـ «فرانس برس» أن ما مجموعه سبعة جرحى نقلوا إلى المستشفى.

وسقطت القذيفة خلال مواجهات عنيفة بين متمردين من الحراك

## نجاة محافظ الأنبار من هجوم انتحاري

تنظيم «القاعدة» رغم تراجع حاد في العنف بصفة عامة في البلاد بعد نحو ثماني سنوات من الغزو الذي قاده الولايات المتحدة. وقال محمد فتحي وهو مستشار اعلامي في مكتب المحافظ أن انتحارياً استهدف موكب المحافظ قاسم محمد بسيارة ملغومة في وسط الرمادي بينما كان يتجه إلى مكتبه. وأضاف «لقد نجح المحافظ من الهجوم

□ قال مسؤولون إن انتحارياً استهدف محافظ الأنبار، قاسم محمد عبد بسيارة ملغومة أمس (الاثنين) مما أسفر عن مقتل أحد حراسه وإصابة عدة أشخاص. ومازالت محافظة الأنبار المتزامية الأطراف تسعى جاهدا لاحتواء تمرد يقوده

الرمادي - رويترز